

(مثِلَّمَا دَائِمًا قَمَرٌ)

ـ شقائق، توقيعات، أجنحة وملامح ـ

ـ شوقي مسلماني.

\\

"لَكُنِّي أَطْفُو وَأَطْوُفُ

عَلَى أَمْوَاجِ أَحْلَامٍ صَاحِبَةٌ."

ـ هادي دانيال.

\\

انجلى النهار

عن ليلى آخر.

\\

(1)

"سِيدُ نَفْسِهِ"

دائماً يُقرُّ بِجُهْلِهِ".

الوجوه طرية

لكن القلوب تقسو.

"التعويض

لا يتطلّب فقط الإعتذار".

"أنا أُلْقِي سلاحي

عندما راعي البقر -

قاتل الهندي الأحمر -

يُقايض المُهَمَّازِين بِجَنَاحِينٍ".

لا يحترم الشهداء
مثل الذي يحترم الأحياء.

لا يحترم الأحياء
مثل الذي يحترم الشهداء.

كلّ ما تهمله
سيُؤخذ منك.

عملُ القيادةِ هو
تصفية الحساب مع الطارئ.

"تغيير الشركاء"

يُستدعي تغيير القواعد".

أول هزيمة هي عدم القدرة

على التمييز بين الصديق وبين العدو.

"ليس إستراتيجية

في أضفاف التميي".

الأقليات هي

وجه الأكثريات

نوراً وناراً.

لا "لا ملوك

في حديقة الله".

والعقل!

هو فقط الذي

يقبله العقل.

(2)

"يمكن للإنسان

أن يتخلّى عن السلبيّ

إلى الإيجابيّ،

أن يشترك في صناعة التغيير

نحو غدٍ أفضل".

"الفنّ هو

بمقدار ما يتشارك الناس

متع الحياة".

"الدولة يمكنها أن تظاهرة بدفع الرواتب

ويمكن للمواطن أن يتظاهرة بعمل الواجب".

"أنا أعمل مصرفياً،

وعندما يأتي زبون ليقابلني

أقوم واقفاً

وبحركة سريعة أقفز

وأقف فوق المكتب،

ومن على هكذا

أشهر مسدسي في وجهه

وأبدأ بمحاضته.

هذا هو عملي،

ويالها مهنة مجنونة".

اللائقين

إرتيا بْ أكيد.

أوانُ الشيءِ هو

يُومُ الإستعداد له.

المناسب للإرتيا ب

هو اللائقين بالتأكيد.

"المجنون هو الذي

يحاول أن يفهمَ غموض القدر".

الحكمة هي
أن تحاول وأن تحاول.

"أولئك عملوا مجدهم
لا مجدهم بلادهم بإطلاق."

الولاء الظاهري
استعباد أكيد.

"رأس المال

حجاب الطائفية."

السجن
هو الذي فيه

محمد علي كلاي

منذ اقتيد عبداً إفريقياً

قبل أكثر من 4 قرون.

قال: لن أذهب آلاف الأميال

لأقاتل فقراء فيتنام

الذين لا أعرفهم

ولم يتذمروا لسود لوني.

لا يخشى محمد علي كلاي

أن يدخل سجناً هو فيه منذ

أكثر من أربعة قرون مظلمة.

"من يستضعف عقله

يتركه مع الحذاء عند المدخل".

قال كونفشيوس:

"لا تستخدموا مدفعاً لقتل بعوضة".

القرن العشرين

على إسم كارل ماركس.

"أنا لا أعدكم بمعجزة"

ولكن سأظلّ أحاول وأحاول".

والمسألة هي:

ضمير العالم يموت.

(3)

"لا يتبنّأ متى ستهبّ الريح،

ولكنّه يعرف أئّها، إذا عقد العزم،

ستهـبـ كما هـبـتـ من قـبـلـ لـكـلـ بـحـارـ أـصـيلـ ."

"أـنـاـ أـتـوـقـعـ السـيـءـ

وـأـتـعـاـمـلـ بـالـحـكـمـةـ ."

الـقـصـيـدـهـ هـيـ

صـوـتـ الـذـيـنـ لـاـ صـوـتـ لـهـمـ .

سـأـقـرـأـ أـجـنـحـتـكـ فـوـقـ الرـوـابـيـ ،

سـأـقـرـأـكـ مـوـجـاتـ كـهـرـوـمـغـنـاطـيـسـيـةـ .

الـشـعـرـ شـرـارـهـ بـالـبـيـاسـ ،

يـنـظـرـ إـلـىـ الـجـهـةـ وـلـاـ يـعـطـيـ ظـرـهـ ،

جـرـيـءـ مـثـلـ الشـجـرـةـ الـمـسـتـعـدـةـ لـمـعـانـقـةـ الـبـرـقـ .

ماـذـاـ الـقـصـيـدـهـ إـذـاـ لـمـ تـكـنـ مـثـقـفـةـ ،

ماـذـاـ هـيـ إـذـاـ لـيـسـ أـبـعـدـ فـيـ وـحدـتـهـ ،

إـذـاـ لـاـ تـفـتـحـ جـنـاحـهـ ،ـ وـشـمـولـيـةـ ؟ـ .

"العالَمُ

جبَّارٌ وبائسٌ".

لَا، لَا جَدِيدٌ

لَمْنَ لَا جَدِيدٌ لَهُ.

وَلَا يَأْخُذُ أَبْدًا

مَنْ لَا يَسْأَلُ أَوْ يَطَالِبُ.

(4)

رُدُّوا الصَّوْتَ،

اسْمَعُوا الصَّوْتَ،

رَصَّوا الصَّفَوْفَ.

الذي يَحُول

بين المسافةِ والمسافة،

بين العينِ والعين،

بين اليدِ واليد.

كما مِنْ دون شَكٍ أَنّك تعرف:

ضياءً وانطفاءً وواحاتٌ تغرق.

الآن

غمض العينين.

يُدُكُ الشريفة،

رأْسُك الشريفة،

أنا قريبٌ منهما.

أينما تكون،

في الداخل أو في الخارج،

باحثاً عن زهرة؟.

مستلقي

على جسرِ ظهرك؟.

(5)

الأسيرُ كان يُباع

في أسواق النخاسة.

لم يُعرف عن العصور البايدة

أئمّها عرفت ما إسمه: "حقوق الأسير".

الشجرة هي

بما ينضج أو ينضج منها

لتزين وجه الأرض.

"ال حاجات"

تخلق حلفاء غير متوقعين".

"يدوس الأبوريجنال -

سُكّان أستراليا الأصليون -

على "عقيدة الإكتشاف" العنصرية.

"نحن نحبّ أنفسنا

لكي يكون بمقدورنا

أن نحبّ بعضنا البعض".

أيّهما ليس الآخر؟،

لم يحن ظهره ليحمي رأسه؟،

لم يحدّق بعينيه المذعورتين

وليس هو في دائرة الهدف؟،

أيّهما لم يصمّ أذنيه

عن ضوضاء الغوغاء – الدمى؟،

أيّهما لم يطلب مكاناً آخر؟،

كم مضى من العمر

وهما على هذه الحال؟،

هو يصمّ أذنيه وهي تصمّ أذنها،

هو خائف وهي خائفة،

هو لا وجه له وهي لا وجه لها،

هو يعوم بين أسنان القرش

وهي تعوم بين أسنان القرش،

هو كله أسف وهي كلّها أسف.

لا يد فوق اليد الزجاج

ولا عين فوق هذه العين المجرمة.

كله مساء هذا المساء

وتحفّ به كثيراً ذئاباً عاوية.

رؤوسهم مغلقة، موضبة،
جاهزة للإستيراد والتصدير،
بحسب الحاجة والطلب،
أولئك الذين ضيّعوا مصابيحهم.

الهّوة!
كثيراً سحيقة
في عقل الغائب.

الرؤوس
مصبوبة بمقادير صارمة.

الأسوائل
عند أنياب ومخالب.

ومثلاً دائمًا

هناك قمر.

(6)

"آمبول" مدينة أميركية،

فيها يتعرض 114 شخصاً

من كل 1000 مواطن

لجريمة اعتداء يومياً.

ذاكرة الشعوب

لا يخشاها كالطغاة.

" يستمر في ما مضى

ويستمر بلا توقف أو ملل"؟.

التنجيم

مدفوع الأجر.

يقف المخدوع خلف المُخادِع

حتى يوم الناس هذا _ القرن 21.

"الحظ" فرصة

تلتقى بالإستعداد".

المناضل مثل أغلب الناس

وليس أبداً مثل القِلة المرفهة.

سفينةُ الأحلام

لا مرسى ولا ميناء لها.

وقال:

"وَقَرِ الرَّمْلُ،

لَهُ مَزايا وَفَضَائِلُ."

"كُلَّ مَا هُوَ بَيْنَ مَذْوَجَيْنِ صَغِيرَيْنِ مَنْقُولٌ أَوْ مَتْرُجَمٌ وَبِالْحَالَتَيْنِ كَثِيرًا بَتَصْرِفْ."

Shawkimoselmani1957@gmail.com